

دعم القيم الإجتماعية باستخدام الدراما التعليمية فى المدارس الرياضية بالأندية

د. أيمن صلاح الدين محمد بكر
مدرس بشعبة علم الاجتماع الرياضي- قسم
علم النفس الرياضي- كلية التربية الرياضية
للبنين - جامعة حلوان

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الدراما التعليمية على مستوى القيم الأخلاقية الاجتماعية لدى مرتادي مدارس الأنشطة الرياضية بالأندية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة كما تم سحب (٢٠٠) ناشئ كعينة أساسية تم تقسيمها إلى مجموعتين بالتساوي من كل رياضة بالإضافة إلى (٥٠) ناشئ لإجراء الدراسة الاستطلاعية وقد قام الباحث بإيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث عن طريق إيجاد اعتدالية التوزيع التكراري لأفراد العينة في متغيرات السن ، المستوى الاجتماعي ، والقيم ومن أهم الاستنتاجات أثر البرنامج المقترح باستخدام الدراما التعليمية تأثيراً إيجابياً في تحسين مستوى القيم الخلقية الاجتماعية لدى مرتادي المدارس الرياضية بالأندية، البرنامج المقترح للدراما التعليمية لها تأثير أفضل من التوجيه الأسرى وتوجيهات المدرسين (فقط) في تحسين القيم الخلقية الاجتماعية لدى مرتادي المدارس الرياضية بالأندية.

المقدمة ومشكلة البحث

شهدت الآونة الأخيرة اهتماماً بالغ الأهمية من الهيئات والمنظمات التربوية الدولية في مجال رعاية الناشئين الأمر الذي أحدث تطوراً كبيراً في البرامج التعليمية والتربوية المقدمة لهم والأساليب الخاصة بتطوير البرامج المقدمة لرعايتهم ، الأمر الذي جعل القائمين على العملية التربوية والتعليمية وخبراء علم الاجتماع يوجهون الأنظار إلى ضرورة ألا تقتصر أهداف برامج أعداد الناشئين على كسب المعرفة فقط بل يجب أن يتعدى ذلك إلى توجيه الطفل لاستعمال إمكاناته وقدراته الخاصة في تطوير البيئة الاجتماعية.

وفى هذا الصدد يتفق كلا من أحمد صقر (٢٠٠٤)، جودت أبو بكر (٢٠٠٢) أن الدراما التعليمية تعد من الأساليب التربوية الحديثة في مجال التعلم بصفة عامة وتعلم الأنشطة الرياضية بصفة خاصة ، والذي يدخل ضمن نطاق التربية عن طريق العاب والتي تستخدم المسرح وسيلة مساعدة في تعليم الناشئين وتربيته في حدود قدراته وأمكاناته وتنقل عملية التعلم من الشكل التقليدي إلى المواقف التربوية الإيجابية التي تتضح فيها دور المتعلم كأحد المحاور الأساسية في عملية التربية وتجعلها مشوقة وتكسر حدة الملل كما أن مسرحية المناهج تستخدم كوسيلة تربوية فعالة في تعلم السلوكيات الإيجابية من مرحلة الطفولة وتزويدهم بالقيم الأخلاقية والتربوية (٣: ٢٠٠٨: ٧٨).

ويذكر كلا من أحمد بكري (٢٠٠٥) عزة خليل , فاطمة عبد الرؤوف(٢٠٠٨) إلى أن الخطوة الأولى لبناء شخصية الناشئ، هي تنمية قدراته العقلية، وإعداده ليكون طاقة خلاقة منتجة، هي استخدام الدراما التعليمية والتي تكسبه من خلالها الكثير من المفاهيم العلمية والخلاقية والقيم الاجتماعية، ومن ثم نصل إلى مسرح للطفل يشارك فيه الناشئين في وضع رؤية لعرض أفكارهم وطموحاته بأسلوب شيق جميل، يساعده ويساعد أقرانه في الكثير من المعرفة، ونضع نصب أعيننا أن نضع منهجا تربويا لكل مرحلة عمرية ففي كل رياضة يجب أن يكون هناك محتوى مسرحي لجميع الألعاب الرياضية يتناسب مع الأعمار المختلفة للأطفال الصغار من الناشئ الصغير إلى لاعب الكبير.(٨٤:٤)(٩١:١٣)

ويتفق كلا من "سالم كويندي" (٢٠٠٩م) "حسنية غنيمي" (٢٠٠٣م) , "كمال الدين حسين" (٢٠٠٣م) أنه تبني الدراما التعليمية على شرح مهارات وتفسيرها على ضوء آليات تنشيطية درامية كاستخدام الألعاب، وتبادل الأدوار، وتقليد الشخصيات ويتطلب تدريس جميع وحدات منهج الخبرات والانشطة مثلا استخدام مجموعة من الألعاب التمثيلية وتقليد الأصوات نطقا وحركة وتعبيراً، كما تحتاج مواد التربية إلى التمثيل الدرامي لتشخيص مجموعة من المواقف والقيم الأخلاقية بقصد تعلمها واكتسابها وتمثلها و أن هذه الدراما تعتمد على نص مسرحي مكتوب ، مما يجعل الأطفال يتعاملون مع أدوار محددة حسب مواصفات معينة على المستوى التقني أو الحوار أو الفكرة، كما أن هذا النشاط المسرحي سيقدم لأطفال آخرين، وبذلك يمكن تحقيق الدراما بما يفعله الأطفال والمسرح حيث تتم المشاهدة والفرجة من هؤلاء الأطفال(٣١،٤٠ :١٠)(٤٦:٩)(٩٦:٢٢) .

وتؤدي الدراما التعليمية وظائف كثيرة، إذ أنها تساعد على توضيح الدروس وشرحها، وتذليل الصعوبات، والجمع بين التسلية والتعليم، وإفادة العقل وإمتاع الوجدان، وتحريك الناشئ ذهنيا ووجدانيا وحركيا لبناء دروسه اعتمادا على ذاته عن طريق المحاكاة والتقليد وتبادل الأدوار الدرامية، كما تساهم الدراما التعليمية في الحد من الروتين والتكرار، وتقادي رتبة الدروس التي تجعل الناشئ سلبيا غير فاعل ولا مشارك.(٥٥ :٢٤)(٨٨:٢٩)

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث كدراسة عواطف إبراهيم محمد " (١٩٩٠)(١٧)، جمال نواصرة (٢٠٠٢)(٧)، "كمال الدين حسين" (٢٠٠٢)(٢١)، " هشام زغلول " (٢٠٠٤)(٢٧) ، علي فتحي (٢٠٠٥) (١٤) ، وليد أبو خوصة (٢٠٠٩) (٢٨) إلى أهمية استخدام الدراما التعليمية كوسيلة تعليمية و كطريقة لتدريس المحتوى التعليمي والأنشطة التعليمية ، والقيم الأخلاقية والتعاونية وقد أشارت هذه الدراسات إلى نجاح الدراما التعليمية

تربويا و تعليميا خاصة مع الأطفال في مرحلة الطفولة ، حيث يعتبر النص المسرحي هو الأساس الذي يقوم عليه نشاط المسرح ، كما يعتبر أساس لأي عرض مسرحي ناجح كما يعتبر هدف إكساب القيم من الأهداف الأساسية التي تسعى النصوص المسرحية المقدمة للمسرح إلى إكسابها للطفل خلال مراحل نموهم المختلفة ، وذلك من خلال المواقف الدرامية التعليمية والتعرض لنماذج القدوة الايجابية والتي تساعد على اكتساب الأطفال للقيم التربوية التي يستهدف تنشئة الأطفال عليها.

وتشير الدراما إلى تحسين قدرات الطفل، وتفاعله من خلال النشاط الدرامي مع دور معين مستخدماً جميع أحاسيسه الفكرية والعاطفية والجسدية واللغوية، بحيث يكتشف المعلومة التربوية بذاته أو بمساعدة زملائه دون تعلمها بأسلوب تلقيني مباشر، وتعتمد على حب الناشئين الفطري للعب الدرامي وتوظيفه من أجل التعليم، وذلك باستخدام عناصر الدراما كافة كوسيلة مبدعة وخلاقة لتحقيق أغراض تربوية منها استيعاب المفاهيم المختلفة لغويا وحسابيا ، وتقويم السلوك الإنساني للطفل تربويا وصحيا ونفسيا وأجتماعيا ، وتعزيز الإيجابي منه ، تنمية القدرة على التعبير عن النفس بحرية وتزويد الطفل بكثير من الخبرات. إيجاد التعاون بين الأفراد. (٥١:٢٥)

وقد تولدت الفكرة الرئيسية لصياغة النص الدرامي في سياق مصور حيث جاءت موازية لفكرة النمذجة المصورة حيث أنها العملية الهامة في تعديل السلوك الانساني وتقويمه وهي عملية تغيير للسلوك نتيجة ملاحظة سلوك آخر من خلال نمذجة هذا السلوك في سياق مصور وهذه العملية أساسية في معظم المراحل التربوية. (٤١:٢٦)

ويرى الباحث أن توجيه العمليات التربوية الاجتماعية في سياق مسرحي درامي يجب نقوم بنمذجة في المسرحية عن طريق الصورة فيشاهد الطفل السلوك المقصود من النص المسرحي الدرامي في صورة تعبر عنه بدلا من تمثيله على خشبة المسرح الذي يحتاج إلى تكلفة وجهد ووقت قد لا يتوافر في سياق الزمن المخصص للأنشطة الرياضية.

ويرى الباحث أن الفكرة الأساسية من توظيف الدراما المصورة في مدارس الأنشطة الرياضية هو أن المعلومات التي يتعلمها الناشئ عن طريق البصر تشكل النسبة الأكبر في عملية التعلم إذا ما قورنت بالمعلومات المكتسبة من خلال حاسة السمع فقط لذلك فإن الدراما المصورة في المدارس الرياضية سوف تكون ذات فعالية في عملية غرس القيم من خلال أمكانية إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها والتركيز على الأفكار المهمة التي تخدم الهدف من ممارسة

الرياضية، واعتمادهم عليها سيوفر القدرة على جذب انتباه الطفل في المواقف التعليمية الرياضية والمحافظة على هذا الانتباه لفترة أطول.

وتكمن مشكلة البحث الحالي في أن مدارس الأنشطة الرياضية تهتم بتحسين الجوانب المهارية لدى ناشئ الرياضات المختلفة ولا تهتم بغرس القيم الأخلاقية لهؤلاء الأطفال باى أسلوب على الرغم من أهميتها في ممارسة الأنشطة الرياضية وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية استخدام الدراما التعليمية في تحسين المهارات الحركية والقدرات البدنية وال نفسية للأطفال مما دفع الباحث إلى استخدام هذه الطريقة والتعرف على تأثيرها في مستوى القيم الأخلاقية الاجتماعية لدى مرتادي مدارس الأنشطة الرياضية بالأندية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام الدراما التعليمية على مستوى القيم الأخلاقية الاجتماعية لدى مرتادي مدارس الأنشطة الرياضية بالأندية.

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى القيم الأخلاقية لدى مرتادي مدارس الأنشطة الرياضية بالأندية مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى القيم الأخلاقية لدى مرتادي مدارس الأنشطة الرياضية بالأندية مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدين لدى مرتادي مدارس الأنشطة الرياضية بالأندية مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى القيم الأخلاقية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

مصطلحات البحث :

الدراما التعليمية :

شكل فني يقوم على عنصر التمثيل ويستخدم سلسلة من النشاطات التي يقوم بها الأطفال بتوجيه من المعلم لتحقيق نتائج تعليمية محددة محورها النشاط التمثيلي (١: ٥)

الدراما التعليمية المصورة :

صياغة محتوى المنهج المدرسي في شكل نصوص مسرحية درامية تدرس من خلال مواقف حوارية مصورة والتي يتألف منها الموقف التعليمي ، وتتحول من خلالها الخبرات التعليمية غير المباشرة إلى خبرات مباشرة حية تسهم في استيعاب المادة التعليمية تحقيقا لأهداف منهج الخبرات برياض الأطفال . (٥ : ٥)

القيم الخلقية الاجتماعية

هي كل صفة في مضمونها قيمة مرغوب فيها، ترتبط بشخصية الإنسان، وتحدد علاقته بغيره، تتميز بالثبات والتكرار، ويتفق معظم الناس على إعطائها قدرًا وقيمة في ضوء مبادئ ومعتقدات المجتمع. (تعريف أجرائي)

النص الدرامي التعليمي

موقف حوارى طبيعي لمحتوى المنهج الدراسي ، يقوم التلاميذ فيه بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي لاستيعاب المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهج الدراسي بحيث تتحول فيه الخبرات غير المباشرة إلى خبرات مباشرة حية . (٦ : ٥)

الدراسات السابقة :

- دراسة شيماء عبد الفتاح (٢٠١٠م) بعنوان فاعلية مسرح خيال الظل في إكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية واستهدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية مسرح خيال الظل وبيان مدى فاعلية البرنامج المقترح في إكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية واشتملت عينة البحث على عينة مكونة من (٣٠) طفل واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت من أهم النتائج إلى فاعلية مسرح خيال الظل في إكتساب طفل الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية ، و أوصت الدراسة بزيادة الأهتمام بمسرح خيال الظل و تفعيله في برامج رياض الأطفال و تقديم المفاهيم استكمالاً للدراسة الحالية. (١٢)

- دراسة عصام الدين عزمي , رشا ناجح على (٢٠١٠م) بعنوان تأثير برنامج أنشطة حركية مقترح باستخدام الدراما التعليمية المصورة في تحقيق بعض الأهداف بمرحلة رياض الأطفال , استهدفت الدراسة التعرف على تصميم برنامج أنشطة حركية مقترح باستخدام الدراما التعليمية المصورة والتعرف على تأثيره في تحقيق بعض الأهداف بمرحلة رياض الأطفال واستخدم الباحثان المنهج التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة واشتملت عينة البحث على أطفال روضة الراعي الصالح الخاصة بمدينة المنيا وكانت من أهم النتائج أهمية مسرح المناهج من خلال نص الدرامي المصور للأطفال من أجل توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والاستفادة منها في التعلم. (١٦)

- دراسة شارون إم SHARON, M (٢٠٠٦م) بعنوان قراءات في تعليم القراءة و الكتابة من خلال مسرح العرائس الظلية واستهدفت الدراسة إلى البحث عن الطرق الأكثر فاعلية في تعليم القراءة و الكتابة واشتملت عينة البحث على مجموعة من الأطفال في مدرسة أمريكية ريفية و استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وكانت من أهم النتائج إلى إكتشاف تأثير العرائس الظلية في

تعليم الأطفال مهارات القراءة و الكتابة وهذا بالفعل أدى إلى إبداعات للأطفال من خلال السرد القصصي لمجموعة الصور و الرسومات التي كانت تعرض عليهم مما أدى إلى خلق جو من الإبداع و المناقشة حول المناظر المستخدمة و نوعية العرائس.(٣٢)

- دراسة سوليفان كيفين SULLIVAN,KEVIN (٢٠٠٦م) بعنوان التكنيكات الحديثة للعرائس الظلية واستهدفت الدراسة إلى التكامل بين الفن و المنهج وذلك لتنمية مهارات الطلاب في استخدام التكنيكات الحديثة للعرائس الظلية وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على الدراسة المرجعية في مسرح العرائس و توصلت الدراسة إلى تمكن الطلاب من إستخدام التقنيات الحديثة في عروض العرائس الظلية وفي فنون كتابة القصص و فنون التمثيل من خلال برنامج POWER POINT.(٣٣)

- دراسة محمد النوبي محمد (٢٠٠٥م) بعنوان "فاعلية السيودراما في خفض حدة الاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وأثرة في التوافق النفسي لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية, استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية السيودراما في خفض حدة الاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وأثرة في التوافق النفسي لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية واستخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعة تجريبية واحدة واشتملت عينة البحث على الأطفال المعاقين سمعياً بمحافظة الزقازيق وكانت من أهم النتائج فاعلية البرنامج المقترح السيودارمي لخفض حدة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية.(٣٢)

- دراسة عصام الدين عزمي (٢٠٠٣م) بعنوان "تأثير برنامج رياضي مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية بمرحلة رياض الأطفال بمدينة المنيا" واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج رياضي مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية بمرحلة رياض الأطفال بمدينة المنيا واستخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على الأطفال بمدرسة الجامعة (رياض الأطفال) بمحافظة المنيا وكانت من أهم النتائج أن البرنامج المقترح ساهم في تحسين القيم الخلقية لدى الأطفال عينة البحث.(١٥)

- سعاد إبراهيم (٢٠٠١م) "فاعلية برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة , استهدفت الدراسة التعرف تأثير برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على الأطفال بمدارس الروضة بمحافظة الجيزة بمدرسة كيلوباترا وكانت

من أهم النتائج أنة اثر البرنامج المقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مجموعة البحث التجريبية. (١١)

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين واحدة تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث :

يشتمل مجتمع البحث على مرتادي الأنشطة الرياضية بأندية (الجزيرة - الاهلى - النادي الصيفي بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم- نادي الصيد) وعددهم (٢٥٠) ناشئ من ممارسي الألعاب جماعية (كرة القدم- كرة السلة- كرة اليد) تم سحب (٢٠٠) ناشي كعينة أساسية تم تقسيمها إلى مجموعتين بالتساوي من كل رياضة بالإضافة إلى (٥٠) ناشي لإجراء الدراسة الاستطلاعية وقد قام الباحث بإيجاد التجانس بين أفراد عينة البحث عن طريق إيجاد اعتدالية التوزيع التكراري لأفراد العينة في متغيرات السن , المستوى الاجتماعي ، والقيم الخلقية.

جدول (١)

توصيف عينة البحث ن = ٢٥٠

المجموع	كرة السلة	كرة اليد	كرة القدم	العينة	الأندية
٥٧	١٧	١٥	٢٥	الأساسية	نادي الجزيرة
١٥	٤	٤	٧	الاستطلاعية	
٤٩	١٤	١٢	٢٣	الأساسية	النادي الاهلى
١٧	٤	٥	٨	الاستطلاعية	
٤٣	١٣	١٢	١٨	الأساسية	نادي الصيد
٩	٢	٣	٤	الاستطلاعية	
٥١	١٥	١٣	٢٣	الأساسية	النادي الصيفي بالهرم
٩	٢	٤	٣	الاستطلاعية	
٢٠٠	٥٩	٥٢	٨٩	الأساسية	المجموع
٥٠	١٢	١٦	٢٢	الاستطلاعية	

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات السن والمستوي الاجتماعي والقيم الأخلاقية ن = ٢٥٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	السن	سنة	١٠.٢١	١٠.٢٠	٠.٢١	٠.٢٥١
٢	المستوي الاجتماعي	درجة	٩١.٦٨	٩١.٦٠	٣.٨٥	٠.٣٢١
٣	القيم الخلقية	درجة	١٠.٦٨	١٠.٦٥	٠.٣٢	٠.٠٧٤٢

يتضح من الجدول السابق (٢) أن معامل الالتواء للسن والمستوى الاجتماعي، والقيم الأخلاقية قد انحصرت بين (٣+ ، ٣-) مما يدل على اعتدالية التوزيع التكراري وتجانس أفراد العينة قيد البحث.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث $n = 200$

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية $n = 100$		المجموعة الضابطة $n = 100$		قيمة "ت"	الدلالة
		١م	١ع	٢م	٢ع		
السن	سنة	٧.١٨	٠.٦٨	٧.٢١	٠.٥٥	١.٢٠	غير دال
المستوى الاجتماعي	درجة	٩٠.٦٢	٢.٩٨	٩٠.٢١	١.٩٨	٠.٩٨	غير دال
القيم الخلقية	درجة	١٠.١١	٠.١٤	١٠.١٤	٠.١٣	٠.٤٦	غير دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.66$

يتضح من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث حيث أن قيم (ت) المحسوبة أقل من قيم (ت) الجدولية، مما يشير إلى تكافؤ المجموعة التجريبية والضابطة في هذه المتغيرات.

أولاً : الأجهزة والأدوات :

- شريط مقسم لقياس المسافة .
- ساعة إيقاف .

- السجلات بالمدارس الرياضية بالأندية لحساب السن .

ثانياً : الاختبارات :

- اختبار قياس المستوى الاجتماعي (اقتصادي - ثقافي) إعداد سامية القطان. مرفق (٢).

- مقياس القيم الخلقية المصور للأطفال - من إعداد عصام عزمى مرفق (٣)

ثالثاً : البرنامج المقترح باستخدام الدراما التعليمية المصورة إعداد الباحث. مرفق (٤)

أهداف البرنامج - أغراض البرنامج - أسس وضع البرنامج - تصميم البرنامج - محتوى البرنامج - الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج - أسلوب العمل المستخدم في تنفيذ البرنامج - الإطار العام لتنفيذ البرنامج - التوزيع الزمني للبرنامج .

قياس المستوى الاجتماعي (اقتصادي - ثقافي) :

ولقياس المستوى الاجتماعي استخدم الباحث مقياس المستوى الاجتماعي (اقتصادي -

ثقافي) الذي أعدته سامة القطان - ويتكون هذا المقياس من بعدين :

البعد الأول : المستوى الاجتماعي (اقتصادي) .

البعد الثاني : المستوى الاجتماعي (ثقافي) .

ويحتوي كل بعد من أبعاد المقياس على (١٢) أثني عشر مفردة ، وقد تم استخدام هذا المقياس في العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت هذه المرحلة وقد قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي :

أ- الصدق :

لحساب صدق المقياس قام الباحث بحساب الصدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق المقياس على مجموعتين من ناشئي العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٥٠) ناشي قوام كل منها (٢٥) ناشي ، مجموعة تمثل ناشئي ذوي المستوى الاجتماعي المرتفع ، والمجموعة الثانية تمثل ناشئي ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض في المستوى الاجتماعي ، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين والجدول التالي (٤) يوضح النتيجة .

جدول (٤)

دلالة الفروق بين ناشئي ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في المستوى الاجتماعي ن = ٥٠

م	المتغير	وحدة القياس	المجموعة المرتفعة		المجموعة المنخفضة		قيمة ت	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	المستوى الاجتماعي	درجة	٩١.٣٢	٣.٧٧	٨٠.٣٤	٦.٢٧	٨.٠٨	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوي $0.05 = 2.048$

يتضح من الجدول رقم (٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ناشئي ذوي المستوى الاجتماعي المرتفع ، وذوي المستوى الاجتماعي المنخفض لصالح ناشئي ذوي المستوى الاجتماعي المرتفع مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة ومما يدل على صدقه .

ب- الثبات :

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق عن طريق تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٥٠) ناشئي من ناشئي مجموعة البحث الاستطلاعية ، ثم أعيد تطبيق الاختبار بفواصل زمني (٣) ثلاثة أيام من التطبيق الأول ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ، والجدول التالي (٥) يوضح النتيجة .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس المستوى الاجتماعي ن = ٥٠

م	المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	المستوى الاجتماعي	درجة	٩١.٣٢	٣.٧٧	٩٢.٠١	٣.٥٤	٠.٨٩	دال

* قيمة ر الجدولية عند مستوي $0.05 = 0.014$

يتضح من الجدول السابق (٥) أنه بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في مقياس المستوى الاجتماعي ٠.٨٩ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يدل على ثبات الاختبار مقياس القيم الخلقية المصور

لقياس القيم الخلقية استخدم الباحث مقياس القيم الخلقية المصور الذي أعد صورته المصورة عصام عزمي (٢٠٠٣)(١٥) وهو مقياس مصور يقيس ثلاثة عشرة قيمة خلقية اجتماعية ، وقد قام الباحث بحساب المعاملات العلمية للمقياس من صدق وثبات وكانت معاملاته على درجة عالية من الصدق والثبات ، وفي البحث الحالي سوف يقوم الباحث بحساب معاملاته العلمية على النحو التالي : -
أ- الصدق :

لحساب صدق المقياس قام الباحث بحساب الصدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق المقياس على مجموعتين من ناشئ مجموعة البحث الاستطلاعية خلال العام الصيفي (٢٠١٤-٢٠١٥م) قوام كل منها (٢٥) خمسة وعشرون ناشئ، مجموعة تمثل ناشئ المستوى الخلقى المرتفع ، والمجموعة الثانية تمثل الناشئين ذوي المستوى الخلقى المنخفض ، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين والجدول التالي (٦) يوضح النتيجة .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين الأطفال ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في القيم الخلقية قيد البحث ن = ٥٠

م	المتغير	المجموعة المرتفعة		المجموعة المنخفضة		قيمة ت	مستوي الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	القيم الخلقية	١٨.٤٢٠	٠.٨٦١	١٣.٦٥٧	٠.٧٥٣	٢٢.٥١	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من الجدول السابق (٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ناشئ ذوي المستوى القيمي ، وذوي المستوى القيمي المنخفض لصالح الأطفال ذوي المستوى القيمي المرتفع مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة ومما يدل على صدقه .
ب- الثبات :

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة إعادة التطبيق عن طريق تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (٥٠) ناشئ من ناشئ مجموعة البحث الاستطلاعية خلال العام الدراسي ، ثم أعيد تطبيق الاختبار بفاصل زمني (٣) ثلاثة أيام من التطبيق الأول ، وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني ، والجدول التالي (٧) يوضح النتيجة .

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس القيم الخلقية المصور ن = ٥٠

م	المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	مستوي الدلالة
		ع	م	ع	م		
١	القيم الخلقية	١٣.٤٢	٠.٨٦	١٣.٣٥	٠.٨٤	٠.٩٨	دال

قيمة ر الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٥١٤

يتضح من الجدول رقم (٧) بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في مقياس القيم الخلقية ٠.٩٨ وهو معامل ارتباط دال إحصائياً مما يدل على ثبات الاختبار .

ثالثاً : البرنامج المقترح باستخدام الدراما التعليمية : من إعداد الباحث

١- هدف البرنامج :

يهدف البرنامج المقترح باستخدام الدراما التعليمية المصورة إلى تنمية القيم الخلقية الاجتماعية لدى مرتادي مدارس الأنشطة الرياضية بالأندية من خلال النصوص الدرامية المصورة .

٢- أغراض البرنامج :

- أن يكتسب الناشئين بعض القيم الخلقية كتنمية للجانب الوجداني في الرياضات المختلفة .
 - أن يمارس الناشئين أنشطة مختلفة ومتنوعة تسهم في تنمية قدراته الحركية والتربوية .
 - أن يتدرب الناشئين على كيفية الاستجابة وحسن التصرف .
 - أن يكتسب الناشئين القدرة على التعبير .
 - أن يتكيف الناشئين مع الجماعة التي يعيش معها ويتواءم معهم .
 - أن يستطيع الناشئين التعبير عن نفسه من خلال أنشطة البرنامج .
 - أن يستطيع الناشئين مساعدة نفسه على النمو المعرفي والحركي والوجداني .
- ٣- أسس وضع البرنامج :

عند وضع البرنامج المقترح قام الباحث بمراعاة الأسس التالية :

- أن يحقق البرنامج الهدف منه .
- أن يتناسب محتوى البرنامج مع الهدف منه .
- مراعاة الخصائص السنوية للمرحلة قيد البحث عند صياغة محتوى البرنامج .
- أن تتناسب الأنشطة المختارة مع المرحلة السنوية قيد البحث .
- أن يحتوي البرنامج على ألوان وأنشطة متعددة ومتنوعة حتى لا يصاب الناشئين بالملل .
- أن يحتوي محتوى البرنامج على أنشطة - وألعاب سهلة غير مقيدة بأوضاع صعبة .
- ألا تتقيد الألعاب والأنشطة بزمان معين .

- أن توفر أنشطة البرنامج فرصا للتعرف على القيم المرغوب فيها .
 - أن تشبع أنشطة البرنامج ميول الناشئين وقدرتهم على التخيل والتصور من خلال النصوص الدرامية المصورة .
 - مراعاة عوامل الأمن والسلامة في أنشطة البرنامج .
 - أن يعطي النشاط فرصا لخيال الطفل ويدفعه إلى الابتكار .
 - توفير مواقف تمثيلية ذات هدف تربوي وحركات تعبيرية .
 - يهتم المحتوى بالأنشطة ذات الطابع الجمالي والاجتماعي وأداء درامي من خلال تقليد الحيوانات .
 - أن تعطى أنشطة توفر للطفل فرص العمل مع الجماعة .
 - أن يوفر للناشئ أنشطة تؤدي بأدوات محببة للنفس .
 - مراعاة الزمن المناسب لتنفيذ البرنامج حتى يكون أكثر تأثيرا وإيجابية .
 - أن تتسم الأنشطة بالتشويق وإثارة انتباه الناشئين.
- ٤- محتوى البرنامج :**

يتضمن محتوى البرنامج المقترح أنشطة مختلفة ومتنوعة من النصوص الدرامية المصورة تعمل جميعها على تنمية القيم الخلقية

قام الباحث بصياغة محتوى البرنامج المقترح في ضوء :

- المراجع العلمية والدراسات السابقة المتخصصة التي تناولت مسرحية المناهج المدرسية والنصوص المسرحية والدرامية وقد قام الباحث بصياغة محتوى المسرحيات .
- في ضوء المراجع العلمية والدراسات السابقة قام الباحث بصياغة محتوى الأنشطة الدرامية التعليمية ، وقد راعى الباحث عند صياغة المحتوى مجموعة من المعايير التي يجب أن تتوفر في هذه الأنشطة من ناحية أن تحقق الأهداف العامة ، وأن تتماشى هذه الأنشطة مع طبيعة المرحلة السنية قيد البحث وميول وقدرات الناشئين وتحقق احتياجاتهم وتراعى ما بينهم من فروق فردية ، كما راعى الباحث عند اختيار أنشطة المنهج أن تتناسب مع الأماكن المتاحة ، وأن تتصف هذه الأنشطة بالشمول ، والتنوع ، والتكامل
- وقد أعتمد الباحث على نوعان من النصوص الدرامية وهما النص المؤلف والنص المعد من القصص والحكايات .

- النص المسرحي المؤلف : قام الباحث باختيار النصوص المسرحية المؤلفة التي تحقق الأنشطة التي تم تحديدها في محتوى النشاط للبرنامج المقترح ، وذلك من خلال المراجع العلمية والدراسات السابقة.
- النص المسرحي المعد من القصص والحكايات : قام الباحث باختيار مجموعة من القصص الخاصة بالأطفال الموازي أعمارهم للناشئين في المدارس الرياضية بالأندية والتي تتوفر في أهدافها أهداف الأنشطة المحددة بمحتوى النشاط ، وقد قام الباحث بتحويل هذه القصص إلى مسرحيات ، حيث قام بتحديد الحوار المسرحي ، وتحديد الشخصيات ، والزمان ، والمكان ، أي توفير المناخ المناسب للقصة حتى تصبح مسرحية يتوافر فيها شروط النص المسرحي .
- تحويل النص الدرامي المكتوب إلى نص درامي مصور عن طريق رسم مشاهد النص الدرامي اعتمادا على طريقة النمذجة المصورة وهي تحويل السلوك المكتوب إلى سلوك مصور يشاهده الجميع .
- مراجعة المشاهد المكتوبة مع المشاهد المصورة بحيث تكون المشاهد المصورة معبرة تماما عن سلوك النص المكتوب .
- قام الباحث بعرض النصوص الدرامية المكتوبة والمصورة لأنشطة البرنامج المقترح كاملة على السادة الخبراء المتخصصين في مجال المسرح ، وذلك لإبداء الراى في الشكل العلمي لنص الدرامي من حيث الشروط التي تتوفر في النص المسرحي الحركي ، حيث قام الباحث بإضافة النشاط الحركي للمسرحية في نهاية المسرحية بجانب الشروط الأخرى للنص المسرحي من (الزمان – المكان والأشخاص – والحوار المسرحي للنص) ، وكذلك مناسبة النص الدرامي للمرحلة السنية التي يقدم لها من خلال استمارة العرض على الخبراء.
- قام الباحث بحساب النسب المئوية لاتفاق الخبراء حول مناسبة النصوص الدرامية التعليمية المصورة لتحقيق أهداف البرنامج المقترح وكذلك توافر مواصفات النص الدرامي التعليمي في المسرحيات التي أعدها الباحث من خلال المراجع العلمية أو القصص التي قام الباحث بمسرحتها ، وقد قبل الباحث نسب اتفاق مئوية ٨٠% على الأقل بين السادة الخبراء.
- قام الباحث بحذف النصوص الدرامية التي لم يوافق عليها السادة الخبراء وتفصيل هذه النصوص الدرامية بعد العرض على السادة الخبراء وحذف الذي لم يحصل على نسب الأتفاق المطلوبة موضحة . مرفق (٥)
- قام الباحث بتقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية في ضوء الأهداف العامة التي يجب تنميتها للناشئين في تلك المرحلة .

– قام الباحث بوضع البرنامج المقترح في وحدات إرشادية قبل ممارسة الأنشطة الرياضية.

– الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

قام الباحث بتطبيق البرنامج المقترح من خلال دروس إرشادية وبواقع (٤) أربعة دروس أسبوعيا حسب خطة النشاط بالمدارس الرياضية وقام الباحث بوضع البرنامج المقترح في وحدات – وقد اشتمل البرنامج على (٣) ثلاثة وحدات تعليمية – كل ينفذ البرنامج من خلال (٩) تسعة أسابيع ، بواقع (٤) أربعة دروس أسبوعيا ليصبح عدد دروس البرنامج (٣٦) ست وثلاثون درسا وتفصيل للوحدة في كل وحدة موضح على النحو التالي :

– استراتيجية التطبيق في البرنامج المقترح :

يتم التطبيق لبرنامج الدراما التعليمية المصورة من خلال الأساليب الموضحة على أن يقوم الباحث في الجزء الرئيسي بسررد النص المسرحي وقراءة كل مشهد مكتوب مع عرض النص المنمذج المصور الدال على المشهد المكتوب على الناشئين.

تطبيق البحث :

القياس القبلي :

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لعينة البحث التجريبية في المتغيرات قيد البحث ، في الفترة من السبت الموافق ٢٠١٤/٥/١٧ م إلى الاثنين ٢٠١٤/٥/١٩ م.

تنفيذ البرنامج :

قام الباحث بتنفيذ البرنامج المقترح على تنمية بعض القيم الخلقية لناشئي المدارس الرياضية بالأندية – لعينة البحث في الفترة من السبت الموافق ٢٠١٤/٥/٢٤ م إلى الخميس الموافق ٢٠١٤/٧/٢٤ م ولمدة (٩) تسعة أسابيع بواقع (٤) أربعة دروس أسبوعيا ليصبح عدد الدروس (٣٦) ست وثلاثون درسا في البرنامج كله .

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح قام الباحث بإجراء القياس البعدي لعينة البحث في اختبار القيم الخلقية قيد البحث وذلك في الفترة من ٢٦-٢٩/٧/٢٠١٤ م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي تماما .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :

– المتوسط الحسابي .

– الانحراف المعياري .

- الوسيط .
 - معامل الالتواء .
 - اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعة واحدة ، ولمجموعتين .
 - وقد استخدم الباحث مستوى الدلالة (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية .
 - كما استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي SPSS لمعالجة النتائج .
- عرض ومناقشة النتائج :

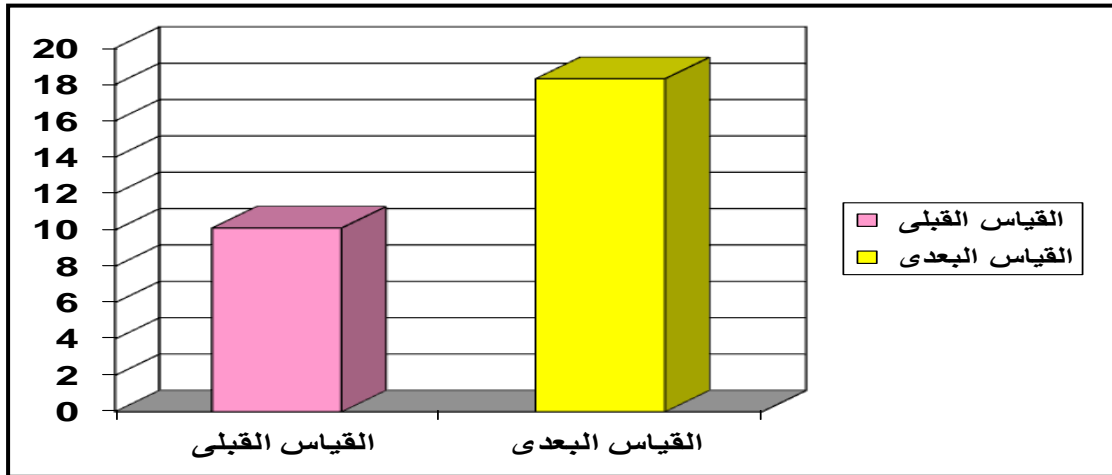
جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى القيم الخلقية الاجتماعية
ن=١٠٠

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س				
القيم الخلقية الاجتماعية	درجة	١٠.١١	٠.١٤	١٨.٣٢	١.٢١	٨.٢١	%٨١.٢٠	٣.٩٨	دال

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٦

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في القيم الخلقية قيد البحث لصالح القياس البعدي .



شكل (١)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في مستوى القيم الخلقية الاجتماعية

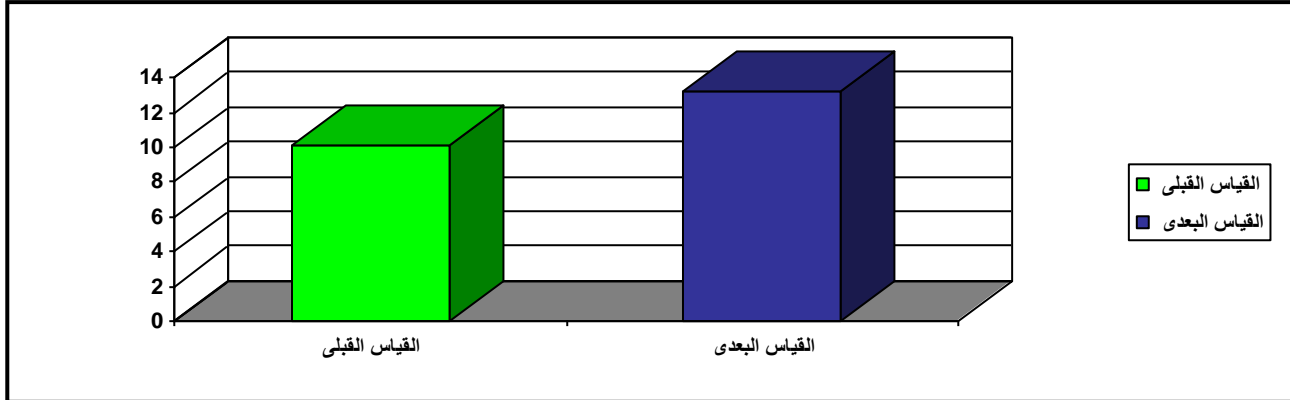
جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة في مستوى القيم الخلقية الاجتماعية
ن=١٠٠

المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة ت	مستوى الدلالة
		ع	س	ع	س				
القيم الخلقية الاجتماعية	درجة	١٠.١٤	٠.١٣	١٣.٢٢	١.٢٠	٣.٠٨	%٣٠.٣٧	٢.٨٨	دال

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٦

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في القيم الخلقية قيد البحث لصالح القياس البعدي .



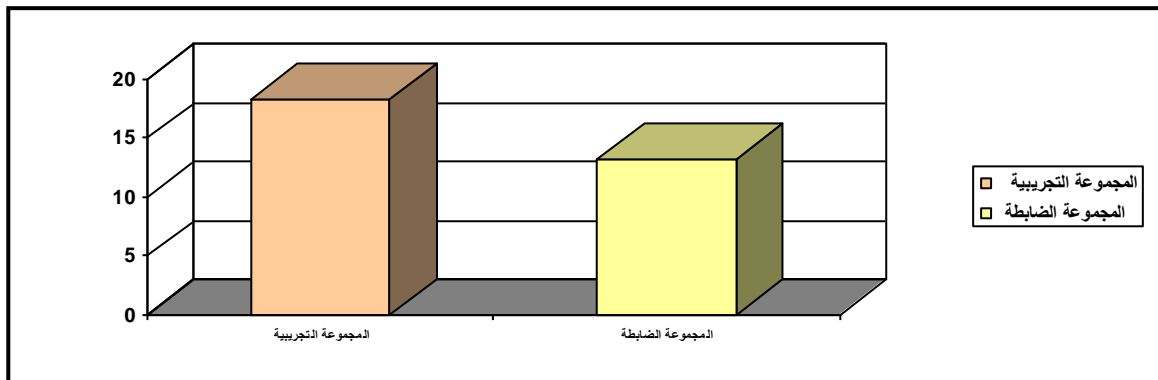
شكل (٢)
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث الضابطة في مستوى القيم الخلقية الاجتماعية

جدول (١٠)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى القيم الخلقية الاجتماعية ن=٢=١٠٠

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغير
		ع	س	ع	س		
دال	٣.١٢	١.٢٠	١٣.٢٢	١.٢١	١٨.٣٢	درجة	القيم الخلقية الاجتماعية

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٦٦

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القيم الخلقية قيد البحث لصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية .



شكل (٣)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى القيم الخلقية الاجتماعية

مناقشة النتائج

يتضح من جداول (٨) إلى ايجابية البرنامج المقترح في تحقيق وتنمية القيم الأخلاقية الاجتماعية لدى مرتادي المدارس الرياضية بالأندية ويرى الباحث أن أنشطة الدراما التعليمية المتمثلة في النصوص المصورة جاءت متناسبة لطبيعة وخصائص المرحلة السنية لعينة البحث وان هذه الأنشطة هي الأداة لتحقيق الأهداف العامة لمقياس القيم الأخلاقية.

حيث يشير جمال نواصرة (٢٠٠٢) (٧) إلى أن الأنشطة التي تقدم في أطار مسرحية يلزم أن تسهم في تتضمن ترسيخ القيم التربوية، و تبسيط وتسهيل استيعاب القيم الإيجابية وترسيخها في أذهانهم ، وإكسابهم المهارات المعرفية ، الأخلاقية ، والتربوية ، والإجتماعية ، والعلمية ، والمهارات الغوية ، والمهارات الحركية ، وقد ضمن الباحث أنشطة المنهج المقترح وحدات إرشادية تعزز وتنمي هذه الأهداف المعرفية والنفس حركية والوجدانية والأخلاقية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تضمين محتوى البرنامج المقترح موضوعات وأنشطة تعليمية وتربوية من شأنها تحقيق النهوض المتكافئ لكافة الناشئين وذلك من خلال النص المصور حيث أن هذه الطريقة يمكن تطبيقها على الناشئين في سن بداية الممارسة حيث أنها تتوافق مع خصائصهم وظروفهم، وذلك لأن تعليمهم يعتمد على الخبرات الحسية.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كمال حسين (٢٠٠٠) (٢٠) من أن الأنشطة الدرامية ضرورية في التطوير المبكر للقدرات المهارية والإدراكية ، لأن الأطفال يمكن أن يشاركوا في تكوين الاتجاهات في تلك المرحلة العمرية القراءة باعتبارها عملية تواصلية شاملة ذات معنى إضافة إلى أن المتطلبات العقلية لفهم الدراما متشابهة بالنسبة لأولئك الأطفال.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المشاهد الدرامية قد أثرت في فهم الأطفال لما يؤدونه من أنشطة أسهمت بشكل فعال في تطوير اتجاههم نحو تنمية جانب القيم وتطوير اتجاههم نحو التعلم من خلال النص الدرامي ، كذلك الدراما التعليمية كطريقة للتدريس والتي ساعدت الناشئين على تقبل الأعمال المطلوبة منهم لتنمية جوانب القيم المتضمنة في البحث ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه بولتك plotnik (٢٠٠٣) (٣٠) .

كما أن الدراما أعطت الناشئين الفرصة لأن يعيشوا خبرات جديدة تؤدي إلى اكتشاف ومعرفة أمور مختلفة ، وعلى مستويات متعددة، وهذا يوضح الفعالية الممكنة للدراما كطريقة تدريس في تطوير إمكانيات ومهارات الناشئين خلال البرامج .

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى القيم الأخلاقية لدى مرتادي مدارس الأنشطة الرياضية بالأندية مجموعة البحث التجريبية

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في القيم الخلقية قيد البحث لصالح القياس البعدي ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى التوجيهات التي تقدمها الأسرة والأندية في تحسين القيم الأخلاقية لدى الناشئين.

ويرى الباحث إن النشاط الرياضي يلعب دوراً مهماً في تنمية القيم الخلقية، وتعديل في بناء شخصية الممارس فهو يتيح للفرد أن يتصرف في المواقف المختلفة التي يواجهها مع ما يتفق مع أبعاد الشخصية، فهو من أهم الوسائل الفاعلة لتحقيق النمو الجسمي الذي يؤثر في جوانب النمو الأخرى، ويهدف إلى تعميق المفهوم الأمثل للرياضة في صقل المواهب، وتهذيب النفوس، وتقويم السلوك، وإعداد الشخصية السوية المتوازنة التي تجمع إلى قوة العقل والروح قوة الجسم.

وعن طريق الألعاب يكتسب القيم الخلقية وكذلك الخصائص السلوكية الايجابية ، ويعد الاهتمام بالقيم وغرسها أهم غايات التعليم ، وبما أن الرياضة احد مجالات الأنشطة في المدارس والأندية وخاصة للناشئين في المراحل العمرية الأولى فهي تساعد في التوجيه والإرشاد والتقويم عن طريق الألعاب والمشاركة في المسابقات والفعاليات من خلال التحكم بالانفعالات وغرس الثقة بالنفس الذي يزيد من بناء المجتمع حضارياً وخلقياً.(٥٢:٢)

ويرى الباحث أنه تتعدد القيم التي تنطوي عليها الرياضة، مثل النزاهة والعمل الجماعي والامتنياز والاحترام والتسامح واللعب النظيف والصدقة، بيئة تسمح للناشئين بالتعلم والنمو وهكذا يمكن السعي بصورة جماعية إلى احترام حقوق الإنسان وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة في مستوى القيم الأخلاقية لدى مرتادي مدارس الأنشطة الرياضية بالأندية مجموعة البحث الضابطة

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدين لدى مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القيم الخلقية قيد البحث لصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية .

ويرى الباحث أن الدراما التعليمية من خلال مسرح يتفق مع طبيعة الناشئين على أساس أنه من النوع الأنماجي لأن النص الدرامي المصور ينقلهم إلى الجو الدرامي الذي تدور فيه

الأحداث من خلال النموذج المصور للنص الدرامي ، ومن هنا يتضح لدى الباحث توافق النص الدرامي مع خصائص وطبيعة الناشئين في هذه المرحلة.

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة " نهلة فاروق " (٢٠٠٨) (٢٦) والتي ترى أن طبيعة النص الدرامي يتفق مع طبيعة الناشئين في سن الطفولة حيث أنهم لا يستطيعون التواصل بإشكال تعتمد على القراءة أو الكتابة ، ويرى الباحث أن هذا الرأي قد أوضح أهمية النص المصور للناشئين الذين لم يتعلموا القراءة بعد من خلال اللغة المكتوبة .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة والمراجع العلمية "سالم كويندي" (٢٠٠٩م) (١٠) " محمد مبارك " (١٩٩٨) (٢٤) ، "أحمد صقر" (٢٠٠٤) (٣) ، " أحمد بكرى " (٢٠٠٥) (٤) التي ترى أن الخطوة الأولى لبناء شخصية الطفل، وتنمية قدراته العقلية، وإعداده ليكون طاقة خلاقة منتجة، هي بناء مسرح للطفل يكتسب من خلاله الكثير من المفاهيم العلمية والخلقية والقيم الاجتماعية، وتؤدي الدراما التعليمية وظائف كثيرة، إذ تساعد على توضيح الدروس وشرحها، وتذليل الصعوبات، والجمع بين التسلية والتعليم، وإفادة العقل وإمتاع الوجدان، وتحريك الطفل المتعلم ذهنياً ووجدانياً وحركياً لبناء دروسه اعتماداً على ذاته عن طريق المحاكاة والتقليد وتبادل الأدوار الدرامية مما يحقق الفرض الثالث والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدين لدى مرتادي مدارس الأنشطة الرياضية بالأندية مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مستوى القيم الأخلاقية ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

الاستنتاجات

- اثر البرنامج المقترح باستخدام الدراما التعليمية تأثيراً ايجابياً في تحسين مستوى القيم الخلقية الاجتماعية لدى مرتادي المدارس الرياضية بالأندية.
- التوجيه الأسرى وتوجيهات المدربين بالأندية تؤثر ايجابياً في تحسين القيم الخلقية الاجتماعية لدى مرتادي المدارس الرياضية بالأندية.
- البرنامج المقترح للدراما التعليمية لها تأثير أفضل من التوجيه الأسرى وتوجيهات المدربين (فقط) في تحسين القيم الخلقية الاجتماعية لدى مرتادي المدارس الرياضية بالأندية.

التوصيات

- الاهتمام بتنشيط مسرحية الطفل من خلال النموذج المصور للنص الدرامي .
- عقد دورات تدريبية للمدربين لتحسين قدراتهم في تحسين القيم الخلقية للناشئين.
- تصميم كتيبات تعليمية تتضمن مسرحيات تعليمية تخدم الأنشطة الرياضية.
- ضرورة استخدام ونشر وتعميم البرنامج المقترح على جميع الأندية وتطبيقه على عينات مختلفة بمدارس الأندية الرياضية

المراجع

- ١- أبو الحسن سلام : مسرح الطفل : النظرية - مصادر الثقافة - فنون النص - فنون العرض، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية ، ٢٠٠٤ م .
- ٢ - أبو مغلى سميح سلامة (٢٠٠٢م) : علم النفس الإجتماعى . دار اليازورى للنشر، عمان
- ٣- أحمد حسن صقر : مسرح الأطفال، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، ٢٠٠٤ م .
- ٤- احمد فؤاد بكري : مسرح الطفل العربي... بين الواقع والمأمول، مقال منشور،مجلة النبأ، العدد ٧٤، كانون الثاني، شبكة المعلومات، ٢٠٠٥ م .
- ٥- أماني على عوض : قصة أرنوب الكسلان - عن حكايات حواديت الغابة ، المستقبل للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٥ م .
- ٦- أمين رياض الخولي: "التربية الحركية للطفل" ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط٥ ، ٢٠٠٥ م .
- ٧- جمال حسن نواصرة : أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل النظرية والتطبيق، عالم الكتاب الحديث، الأردن ، ٢٠٠٢م
- ٨- جودت أبو بكر: كيف نعد ونقدم الحفل المسرحي المدرسي، ط١، دار طريق للنشر والتوزيع، الرياض ، ٢٠٠٢م .
- ٩ - حسنية غنيمي عطية (٢٠٠٣م): أطفالنا و مسرح العرائس من الخامات البيئية ، ط١ ، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ١٠- سالم حمدي كويندي: المسرح المدرسي، مطبعة نجم الجديدة، ط٩، ٢٠٠٩ م .
- ١١- سعاد إبراهيم حسين : "فاعلية برنامج تربية حركية مقترح على تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة" ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ٢٠٠١ م .
- ١٢- شيماء عبد الفتاح: " فاعلية مسرح خيال الظل فى إكتساب أطفال الروضة بعض مفاهيم الظواهر الطبيعية " رسالة ماجستير ،كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة، ٢٠١٠م .
- ١٣ - عزة خليل ، فاطمة عبد الرؤوف(٢٠٠٨م) : مسرح و دراما طفل ما قبل المدرسة ، دار الفكر العربي، القاهرة .
- ١٤- علي محمد فتحي : اتجاهات المعلمين في مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس التعليمية نحو استخدام الدراما في التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٥ م .

- ١٥- عصام الدين محمد عزمي : تأثير برنامج رياضي مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والقيم الخلقية بمرحلة رياض الأطفال بمدينة المنيا ، بحث منشور ، المجلة العلمية الرياضة علوم وفنون ، المجلد الثامن عشر ، العدد الثاني ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، يناير ٢٠٠٣ م .
- ١٦- عصام الدين عزمي ، رشا ناجح على " تأثير برنامج أنشطة حركية مقترح باستخدام الدراما التعليمية المصورة في تحقيق بعض الأهداف بمرحلة رياض الأطفال ، بحث علمي منشور، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر، بكلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، ٢٠١٣م .
- ١٧- عواطف إبراهيم محمد ، وهدى محمد قناوى : أدب الطفل والمسرح ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط٨ ، ٢٠٠٤ م .
- ١٨- فريدة حسن عثمان : "التربية الحركية لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية" ، دار القلم ، الكويت ، ط٨ ، ٢٠٠٢ م .
- ١٩- كاسانيللي فابريسيو - ترجمة أحمد المغربي : المسرح مع الأطفال - الأطفال يعدون مسرحهم ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠١ م .
- ٢٠- كمال الدين حسين (٢٠٠٠م): مقدمة في مسرح الطفل لرياض الأطفال ، ط ١ ، مطبعة العمرانية للأوفست ، القاهرة .
- ٢١- كمال الدين حسين : المسرح وتعليم اللغة للأطفال ، المؤتمر السنوي الأول لمركز رعاية وتنمية الطفولة، تربية الطفل من أجل مصر المستقبل - الواقع والطموح)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
- ٢٢- كمال الدين حسين (٢٠٠٣م) : مدخل في مسرح و دراما الطفل لرياض الأطفال ، ط ١ ، مطبعة العمرانية للأوفست ، القاهرة .
- ٢٣- محمد النوبي محمد فاعلية السيكدوراما في خفض حدة الاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد وأثره في التوافق النفسي لدى الأطفال ذوى الإعاقة السمعية ، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٥م .
- ٢٤- محمد مبارك الصوري: مسرح الطفل وأثره في تكوين القيم والاتجاهات ، بحث منشور، مجلة حوليات كلية الآداب ، الكويت، الحولية ١٨ السنة ١٩٩٧-١٩٩٨ م .
- ٢٥- منتديات الشريف التعليمية : مشروع استخدام الدراما في التربية والتعليم ، ٢٠٠٩/١١/٢٢ م .

- ٢٦ - نهلة محمد فاروق (٢٠٠٨م) : إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة و رياض الأطفال , دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع . القاهرة .
- ٢٧- هشام سعد أحمد زغلول : القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية المقدمة للمسرح المدرسي (دراسة تحليلية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة في دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٤م
- ٢٨- وليد إبراهيم أبو خوصة : برنامج مقترح يعتمد الدراما التعليمية لتنمية مفاهيم التربية البيئية والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف السادس بغزة."رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة ، ٢٠٠٨م.
- 29 -Aricak,T (2002).self-steem and vocational self-steem enhancement:Agroun counseling program for university students,trakya university ,faculty of education ,Edirne-turkey.
- 30 - plotnik R.(2003): Introduction of the psycolgy, Third edition, brook cole publishing company California .
- 31 - Robertset al (2004) : perceived family and peer trans action and self-steem Among urban Early adolescent , journal of adolescence , vol1.
- 32 - Sharon.M (2006) : “reading the shadows” extending literacy skills through shadow-puppet theatre , naics/state university of new York.
- 33 - Sullivan, Kevin(2006) : shadow puppet on ateach nostage- Ketchikan, Alasha, Academic search premier.
- 34 - Tracey, Dawn Ashley (2007) : Animating adult audiences : the puppet theatre of Ronnie Burkett, proquest dissertations and theses . section 0351, part 035296pages;